

قالت صحيفة الموندو الإسبانية: إن مجموعة من السيدات نظمن مظاهرة احتجاجية في إسبانيا نددن فيها بسرقة الأطفال الرضع ، تلك الحوادث التي انتشرت مؤخرا في إسبانيا.

وأوضحت الصحيفة أن راهبة مسنة تدعى ماريا جوميز فالبيونا مثلت أمام محكمة في إسبانيا يوم الخميس الماضي لاتهامها بسرقة أطفال رضع بعد ادعاءات من مئات النساء بأن مواليدهن سرقوا منهن عند الولادة وقدموا للتبني بشكل غير قانوني.

وقالت إحدى الأمهات الضحايا لهذه السرقات والتي شاركت في هذه المظاهرات إن " كل المنظمات الإنسانية تدعمنا، ونحن ندعو الجميع إلى أن يتخذوا هذا الأمر على محمل الجد".

واجتمع مار سوريانو المتحدث باسم عائلات الأطفال المسروقين يوم الخميس، مع وزير العدل ألبرت رويز جالاردون ووزير الداخلية خورخي فيرنانديز ووزيرة الصحة أنا ماتو، الذي تم النقاش فيه لأهمية تفحص الحمض النووي.

وأوضح أن حوادث سرقة الأطفال الرضع ترتكب منذ 4 سنوات ولكن في الفترة الأخيرة ارتفعت نسبتها بشكل كبير، ووصل عدد المتضررين في إسبانيا إلى 300.000 شخص، ووصل عدد حالات سرقة الأطفال الرضع إلى 5000 حالة منذ عام 2008.

ويذكر أن آخر عملية سرقة أطفال رضع أثارت جدلا واسعا في إسبانيا والعالم كانت سرقة راهبة مسنة لأطفال رضع بعد ادعاءات من مئات النساء بأن مواليدهن سرقوا منهن عند الولادة، وقدموا للتبني بشكل غير قانوني، وقالت الأمهات إن أطباء وممرضات وعمال في بضع عيادات ومستشفيات في إسبانيا باعوا رضعا للتبني على مدار عقود من الزمن بعد إبلاغهن بأن أولادهن ماتوا.

ومن بين التهم الرسمية الموجهة إلى الراهبة الاحتجاز غير القانوني وتزوير وثائق في قضية يعود تاريخها إلى مطلع ثمانينات القرن الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com